الأنباء
الثلاثاء 2 يوليو 2013

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الشرطة السنغالية تعتقل الرئيس التشادي السابق حسين حبري

اعتقلت الشرطة السنغالية الرئيس التشادي السابق حسين حبري المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية خلال فترة حكمه التي امتدت 8 سنوات. وقال محامي حبري (70 عاما) ان موكله «اعتقل في منزله في داكار أمس الأول من قبل رجال الدرك الذين نقلوه الى مكان غير معروف». ويقيم حبري رهن الاقامة الجبرية في السنغال منذ عام 2005 بعد لجوئه اليها اثر اطاحته في عام 1990. وينفي حبري قتل وتعذيب عشرات الآلاف من مناهضيه. ويأتي اعتقال حبري بعدما أثنى الرئيس الأميركي باراك أوباما على جهود نظيره السنغالي ماكي سال المبذولة لاستقدام حبري ليمثل أمام العدالة، وذلك في بدء جولة أوباما الأفريقية.

السعودية تجدد مطالبة أوروبا بالبدء الفوري في تزويد الشعب السوري بالسلاح للدفاع عن نفسه

«التعاون» يدعو مجلس الأمن لجلسة عاجلة لـ «فك الحصار» عن حمص

عواصم ـ وكالات: دق مجلس التعاون الخليجي ناقوس الخطر لما يقوم به النظام السوري وحلفائه ضد شعبه، ودعا مجلس الامن الدولي الى الاجتماع بصورة عاجلة «لفك الحصار عن حمص» ومنع ارتكاب «النظام الفاقد للشرعية وحلفائه مجازر وحشية» بحق سكان المدينة التي تتعرض لهجوم يشنه الجيش السوري.

واضاف بيان للامانة العامة ان دول المجلس «تتابع بقلق بالغ الحصار الجائر الذي تفرضه قوات النظام السوري على مدينة حمص تمهيدا لاقتحامها، بدعم ومساندة عسكرية من ميليشيات ما يسمى حزب الله اللبناني تحت لواء الحرس الثوري الإيراني»، اذ تتعرض هذه المدينة الاستراتيجية التي يطلق عليها المعارضون للنظام السوري تسمية «عاصمة الثورة» لهجوم منذ السبت الماضي.

واوضح البيان ان دول مجلس التعاون «تدعو مجلس الأمن إلى الانعقاد بصورة عاجلة لفك الحصار عن مدينة حمص والحيلولة دون ارتكاب النظام السوري وحلفائه مجازر وحشية» ضد سكانها. وقال إنه في ظل إصرار النظام السوري على عمليات التطهير الإثني والطائفي، كما حدث مؤخرا في ريف حمص، واستخدامه السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري، فإن استمرار الحصار الخانق هو عمل ضد الإنسانية ينذر بارتكاب النظام السوري مجزرة مروعة بحق أهالي حمص وريفها.

واتهم «النظام السوري بعمليات تطهير عرقي وطائفي، كما حدث مؤخرا في ريف حمص» في اشارة الى معارك القصير مطلع الشهر الماضي.

كما دعا المجلس، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى تحمل مسؤولياته في هذا الشأن بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

من ناحيته، ناشد مجلس الوزراء السعودي أمس المجتمع الدولي التحرك السريع لتقديم الحماية للشعب السوري ومساعدته للدفاع عن نفسه أمام «الجرائم النكراء» التي ترتكب بحقه.

وجدد المجلس في جلسته الأسبوعية أمس برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، مطالبة السعودية للاتحاد الأوروبي للبدء الفوري بتنفيذ قراره برفع الحظر عن تسليح المعارضة السورية وكذلك مطالبتها بإصدار قرار دولي واضح يمنع تزويد النظام السوري الفاقد للشرعية بالسلاح.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن مجلس الوزراء تناول «ما يتعرض له الشعب السوري من إبادة جماعية يمارسها النظام الفاقد للشرعية بمشاركة قوات أجنبية متحديا جميع القوانين والأعراف والمبادئ الدولية حيث استباح الأرض السورية وجعلها عرضة للنزاعات الطائفية والمذهبية».

ونوه المجلس بالبيان الصادر عن الاجتماع التشاوري الثاني للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول الشأن السوري وما تضمنه في الشأن نفسه البيان الصادر من الدورة الـ23 للاجتماع الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي في البحرين.

من جهتها، نددت الولايات المتحدة بالهجمات المستمرة التي ينفذها نظام الرئيس السوري بشار الأسد على حمص ودمشق، ودعت المجتمع الدولي لأن يوضح له ان عليه وقف ذلك، مطالبة حزب الله وغيره من المقاتلين الذين تدعمهم إيران إلى مغادرة سورية فورا.

وأصدر نائب المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فنتريل بيانا قال فيه ان الولايات المتحدة تندد بالهجمات المستمرة التي ينفذها نظام الأسد على مجموعات مدنية في حمص ودمشق.

وأضاف نحن ندعو أعضاء المجتمع الدولي لأن يوضحوا لنظام الأسد ان عليه أن يوقف هذه الهجمات فورا ويسمح فورا للمنظمات الإنسانية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والصليب الأحمر، بالدخول الآمن لإجلاء المصابين وتوفير علاج طبي وإمدادات تنقذ الحياة، والامتثال لقانون حقوق الإنسان الدولي.

وشدد فنتريل على انه لا مبرر لمنع نظام الأسد وصول المساعدات الإنسانية إلى حمص، وسنستمر في تزويد المجلس العسكري الأعلى ووحدة تنسيق المساعدة التابعة لائتلاف المعارضة السوري بالإمدادات الطبية الحيوية، ونقف مستعدين لمساعدتهم في تنسيق وتأمين مساعدة طارئة، وأكد ان أميركا ماضية في بذل كل جهد ممكن لمساعدة من يعانون في سورية.

وقال نحن ندين هجمات مقاتلي حزب الله المدعوم من إيران على مدن سورية، فيما يساعدون النظام في قمعه الوحشي لمطالبة الشعب السوري المشروعة بالحرية والكرامة والديموقراطية، وندعو حزب الله وغيره من المقاتلين الذين تدعمهم إيران إلى مغادرة سورية فورا.

معتقلات في سجن عدرا يضربن عن الطعام احتجاجاً على احتجازهن دون محاكمة

تحذيرات من استخدام النظام السوري «الكيماوي» بعد صد هجومه على أحياء حمص لليوم الثالث

عواصم ـ وكالات: واصلت قوات النظام السوري مدعومة بمقاتلي حزب الله ومقاتلين شيعة من العراق، هجومها لليوم الثالث على الاحياء المحاصرة في مدينة حمص في محاولة استعادتها، في وقت بدأت مجموعة من المعتقلات السوريات في قسم الايداع بسجن عدرا اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على احتجازهن من دون محاكمة.

ونشرت شبكة «شام» الاخبارية رسالة وجهتها المعتقلات إلى رئيس النيابة العامة في محكمة قضايا الإرهاب، لاعلامه أنهن بدأن صباح المعتقلات السوريات في قسم الايداع بسجن عدرا اضرابا مفتوحا عن الطعام، وقد أعلن عن موقفهن هذا برسالة وجهنها إلى رئيس النيابة العامة في محكمة قضايا الإرهاب، أعلن فيها عن بدئهن للإضراب عن الطعام، بعد أن تجاوزت الكثير من النزيلات مدة إيداعهن، وقضين من أربعة إلى ستة أشهر.

وقالت الشبكة ان المعتقلات بينهن الكثيرات من كبيرات السن والمريضات والحوامل والأمهات وطالبات الجامعة والموظفات. وقالت الرسالة إن أعداد النزيلات يزداد يوما بعد يوم، ولم يبق إلا بضعة أيام على قدوم شهر رمضان. وبناء عليه فإن النزيلات قررن «القيام بإضراب سلمي عن الطعام اعتبارا من يوم الاثنين تاريخ 1/7/ 2013 حتى يتم النظر بوضعهن والإسراع باستدعائهن إلى المحاكم المختصة».

بالعودة الى الأوضاع الميدانية، عادت حمص الملقبة بـ«عاصمة الثورة» الى واجهة الحدث بعد بدء الهجوم العنيف لقوات النظام عليها منذ 3 أيام. وقد اتهمت تنسيقيات المعارضة والنشطاء القوات النظامية باستهداف مبنى البلدية و«السجل العقاري» واحراقه. قال نشطاء ان ذلك يأتي في اطار خطة ممنهجة لطمس معالم المدينة وتغيير واقعها الديموغرافي خاصة ان هذا السجل كان مازال يعتمد على الوثائق الورقية وغير مؤتمت.

من جانب آخر، قال ناشطون ومدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «القصف العنيف تواصل على الاحياء الواقعة تحت سيطرة الكتائب المقاتلة في حمص»، وابرزها الخالدية وأحياء حمص القديمة والقصور، مؤكدا ان «القوات النظامية لم تحقق أي تقدم على الارض، ولم تتمكن من استعادة اي منطقة جديدة» خلافا لما اعلنه النظام وإعلامه منذ يومين.

وأوضح عبدالرحمن ان 32 عنصرا من القوات النظامية وما يسمى جيش الدفاع الوطني (المكون من ميليشيا الشبيحة الموالي) قتلوا خلال يومين، مشيرا ايضا الى مشاركة حزب الله اللبناني في المعارك على جبهة الخالدية.

وقال ان الحزب يتخذ من حي الزهراء، ذي الغالبية العلوية، قاعدة خلفية له.

وأفاد الناشط يزن الحمصي لفرانس برس عبر سكايب بأن النظام يحاول اقتحام الاحياء المحاصرة من اربعة محاور.

وأضاف ان المدنيين في هذه الاحياء «اعتادوا القصف، وهم يقيمون في اقبية منذ اشهر». وكان الحمصي اشار الى استمرار وجود حوالي مائة عائلة في حي الخالدية.

وقالت لجان التنسيق المحلية من جهتها إن الجيش الحر تمكن من صد محاولة اقتحام لقوات النظام مدعومة بعناصر لحزب الله في حي باب هود وكبدهم خسائر كبيرة.

من جانب آخر، قال الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان انه يخشى من استخدام قوات الاسد الاسلحة الكيماوية في المدينة بعد اخفاق حملة النظام في تحقيق أي نتائج مهمة، بحسب رويترز.

وقال ناشط يدعى ابو بلال من حمص «بعد الاخفاق في احراز أي تقدم كبير أمس يحاول النظام قطع الطريق بين الخالدية والمدينة القديمة».

وأضاف «نرى هجوما طائفيا بامتياز على حمص. اتخذ الجيش دورا ثانويا. تتألف معظم القوات المهاجمة من ميليشيات علوية تتلقى توجيهات من جماعة حزب الله».

وقال ناشط يدعى أنور أبو وليد إن كتائب مقاتلي المعارضة مستعدة لخوض قتال طويل خلافا لما حدث في بلدتي القصير وتلكلخ في ريف حمص قرب الحدود مع لبنان واللتين سقطتا في ايدي قوات الأسد خلال الأسابيع الماضية.

ورغم تصاعد الأوضاع في حمص، لم تتراجع وتيرة القصف والعمليات العسكرية في باقي المناطق حيث، اعلنت لجان التنسيق أن الجيش الحر استهدف مقرات حزب الله اللبناني في حارة الجباوي بدمشق بصواريخ غراد أدت الى اشتعالها. وتزامن ذلك مع قصف النظام بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على أحياء القابون وبرزة ومخيم اليرموك، تخللته اشتباكات عنيفة في بساتين حي برزة وحي مخيم اليرموك بين الجيش الحر وقوات النظام.

كما تجدد قصف راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة لمدن وبلدات خان الشيح والنبك وداريا ومعضمية الشام وعربين وزملكا وعلى بلدات منطقة المرج ومعظم مناطق بالغوطة الشرقية.

وقالت «شام» ان اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس وقعت في مدينة السيدة زينب وعلى عدة جبهات بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية وطريق المتحلق الجنوبي من جهة مدن عربين وزملكا واشتباكات في محيط مدن داريا ومعضمية الشام.

في هذه الأثناء، استأنف النظام قصف حي الصاخور في حلب تخللته اشتباكات عنيفة امتدت إلى حي الراشدين وفي أحياء حلب القديمة ومحيط قلعة حلب، حيث أعلن نشطاء أن الجيش الحر تمكن من السيطرة على عدة مبان كان يسيطر عليها النظام حول القلعة.

أحد عناصر الجيش السوري الحر يقف أمام مسجد الصحابي الجليل خالد بن الوليد في حمص وتظهر آثار الدمار بعد قصف النظام له أمس الأول (رويترز)

المعارضة تتهم النظام باستهداف السجل العقاري لتغيير المعالم الديموغرافية لـ «عاصمة الثورة»

احتجاجات ضخمة في هونغ كونغ للمطالبة بإصلاحات سياسية

الصين تتهم أقلية اليوغور المسلمة بالتدرب في سورية وشن هجمات في شينغيانغ

عواصم ـ وكالات: خرجت حشود كبيرة من مواطني هونغ كونغ الى الشوارع أمس في الذكرى السنوية الـ 16 لعودة المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين، وذلك للمطالبة بإجراء اصلاحات سياسية.

وذكر تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس ان المشاركين في المظاهرات يحتجون على طريقة اختيار رئيس السلطة التنفيذية، ويطالبون باختياره عبر الاقتراع العام وليس عبر هيئة ناخبين تضم 1200 شخص كما يجرى حاليا.

في غضون ذلك اتهمت وسائل إعلام رسمية صينية أمس أشخاصا من عرقية اليوغور المسلمة بالوقوف وراء تنفيذ وتخطيط هجمات في منطقة شينغيانغ، غربي الصين، وأنهم قد اكتسبوا خبرة قتالية في سورية.

لكن مجلس اليوغور العالمي قال إنه «يدين بشدة اتهامات الصين الزائفة»، مشيرا إلى ان الحكومة استغلت ما تردد عن وجود تهديد بالإرهاب كـ «ذريعة سياسية» لقمع اليوغور.

وقال ديلكسات راكسيت، المتحدث باسم المجموعة التي تتخذ من ميونيخ مقرا لها، إن احتجاجات اليوغور كانت تهدف إلى منحهم الحق في التعبير عن رأيهم والمشاركة في التنمية السياسية والاقتصادية في المنطقة.

لكن صحيفة «غلوبال تايمز» نقلت عن مسؤولين في «سلطات مكافحة الإرهاب الصينية» لم تذكر أسماءهم أن بعض أعضاء حركة شرق تركستان الإسلامية (إي تي آي إم) «دخلوا سورية من تركيا وساعدوا المنظمات الإرهابية المتطرفة دينيا التابعة للمعارضة السورية وحاربوا الجيش السوري» على حد زعم الصحيفة.

واضافت الصحيفة أنه تم اختيار مرشحين من بين عناصر «شرق تركستان» الذين يقاتلون في سورية للتسلل الى الاراضي الصينية من اجل التخطيط لهجمات وتنفيذها.

وكانت الصين قد قالت في وقت سابق إن حركة شرق تركستان الإسلامية تتمركز في باكستان ودول آسيا الوسطى بشكل أساسي.

وتعرف شينغيانغ مثلها مثل شرق تركستان الشرقية بأقلية اليوغور الذين يسعون للاستقلال عن الصين.

من جهته، قال ماركوس إيديرر، سفير الاتحاد الأوروبي لدى الصين، أمس إن بروكسل «قلقة» بسبب أعمال العنف الأخيرة وقلقة أيضا نتيجة لـ «انعدام الشفافية» في تغطية هذه الحوادث.

واضاف إيديرر الذي زار عاصمة إقليم شينغيانغ، أورومتشي، قبل أسبوعين: «نتفق على أن مرتكبي هذه الأعمال يجب أن يعاقبوا، لكننا نعتقد أننا يجب أن نعرف أكثر». وأردف بأن الحكومة بحاجة إلى احترام الحقوق الثقافية والدينية للأقليات في شينغيانغ.

ولقي 24 شخصا على الاقل حتفهم بعد أن هاجم يوغور مراكز شرطة ومبنى حكوميا ومواقع أخرى في بلدة لوكون في مقاطعة شنشن بشينغيانغ يوم الاربعاء.

يشار إلى ان اليوغور يشكلون نحو 40٪ من 21 مليون شخص في المنطقة الشاسعة والمقسمة عرقيا التي تقع على الحدود مع باكستان وأفغانستان وكازاخستان وقيرغيزستان ومنغوليا.

«انهيار الثقة» بين واشنطن وأوروبا بعد كشف المزيد من التجسس على فرنسا وإيطاليا واليونان

عواصم ـ وكالات: افادت صحيفة الغارديان البريطانية الاحد نقلا عن وثائق حصلت عليها من المستشار السابق في وكالة الامن القومي الاميركي ادوارد سنودن الذي سرب وثائق سرية للغاية بعدما فر من بلاده، بان البعثات الدبلوماسية الفرنسية والايطالية واليونانية في كل من واشنطن ونيويورك كانت من ضمن «الاهداف» الـ 38 التي تجسست عليها الوكالة الاستخبارية الاميركية.

وقالت الصحيفة على موقعها الالكتروني ان احدى هذه الوثائق التابعة لوكالة الامن القومي تفيد بان انشطة التجسس الالكتروني التي كانت تقوم بها الوكالة كانت تستهدف سفارات هذه الدول الثلاث في واشنطن وبعثاتها الدبلوماسية لدى الامم المتحدة في نيويورك.

واضافت ان الوثيقة الصادرة في 2010 تؤكد ان الوكالة قامت بمحاولات للتنصت على سفارات هذه الدول الثلاث في واشنطن، كما راقبت الاتصالات الالكترونية للسفارات والبعثات الدبلوماسية لكل من اليابان والمكسيك وكوريا الجنوبية والهند وتركيا.

ومع تفاعل القضية يوما بعد يوم، أفادت عدة مصادر اوروبية وكالة فرانس برس بأن برنامج «بريزم» الذي وضعته الولايات المتحدة للتجسس على شركائها في الاتحاد الاوروبي تسبب في «انهيار الثقة» ويمكن ان يؤدي الى «ازمة سياسية خطيرة» بين الطرفين.

وجاءت أعنف المواقف من فرنسا حيث قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند انه «لا يمكننا اجراء مفاوضات او تعاملات» مع الولايات المتحدة «الا اذا تم الحصول على ضمانات» بشان وقف التجسس على الاتحاد الاوروبي وفرنسا.

واوضح الرئيس الفرنسي على هامش زيارة الى لوريان (غرب) ان ذلك ينطبق «على فرنسا وينطبق ايضا على كل الاتحاد الاوروبي، كل شركاء الولايات المتحدة».

وقد طلبت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون من وزير الخارجية الاميركي جون كيري «توضيح الوضع في اسرع وقت ممكن».

كما طلبت المفوضة الاوروبية المكلفة شؤون القضاء فيفيان ريدينغ من وزير العدل الاميركي اريك هولدر احترام تعهده بتقديم كل المعلومات حول برنامج المراقبة لكن مطالبها بقيت حتى الان بدون رد. وقال مسؤول اوروبي لوكالة فرانس برس «اذا تبين ان الاميركيين تجسسوا فعلا على حلفائهم، فسيخلف ذلك اضرارا سياسية. ذلك الامر يتجاوز الى حد كبير احتياجات الامن الوطني. انه انهيار للثقة وقد يؤدي الى امور خطيرة جدا».

واضاف: «اعتقد ان الاميركيين ادركوا جيدا انه امر خطير ونحن ننتظر رد واشنطن».

واعلنت الادارة القومية للاستخبارات الاميركية الاحد ان الولايات المتحدة «سترد بالشكل المناسب» عبر القنوات الدبلوماسية على طلبات التوضيح التي قدمها الاتحاد الاوروبي اثر كشف مجلة دير شبيغل لبرنامج تجسس اميركي يستهدف الاتحاد الاوروبي.

وقد طالب متحدث باسم المستشارة الالمانية انجيلا ميركل أمس الولايات المتحدة بأن «تعيد بناء الثقة» مع حلفائها الاوروبيين بعد الكشف عن البرنامج.

واضاف المتحدث ستيفن سيبرت ان الحكومة الالمانية اعربت للاميركيين عن «دهشتها» لتلك المعلومات، مضيفا ان هذه القضية بحاجة الى توضيحات.

وقال سيبرت في مؤتمر صحافي عادي للحكومة ان «اوروبا والولايات المتحدة شركاء واصدقاء وحلفاء. يجب ان تكون الثقة اساس تعاوننا، والثقة في هذه القضية يجب ان يعاد بناؤها».

كذلك، أعلنت وزيرة الخارجية الإيطالية، إيما بونينو، أن بلادها طلبت توضيحات من الولايات المتحدة حول القضية.

وأعربت عن ثقتها بأن الولايات المتحدة ستقدم كافة المعلومات والتطمينات.

«رايتس ووتش»: العراق والأردن وتركيا تمنع دخول السوريين اللاجئين

نيويورك ـ يو.بي.أي: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس العراق والأردن وتركيا، بمنع عشرات الآلاف من الأشخاص الذين يحاولون الفرار من سورية. وقالت المنظمة إن حرس الحدود في كل من العراق، والأردن، وتركيا، يقوم إما بإغلاق العديد من المعابر الحدودية تماما أو بالسماح لأعداد محدودة فقط من السوريين بالعبور، ما يترك عشرات الآلاف عالقين في ظروف خطيرة بالمناطق الحدودية السورية المنكوبة، لافتة إلى أن لبنان وحده يتبع سياسة الحدود المفتوحة مع السوريين الفارين من النزاع. ولفتت المنظمة إلى أنه على الرغم من أن الأردن ينكر إغلاق حدوده، فإن اللاجئين السوريين حديثي الوصول يقولون إن حرس الحدود الأردني منعهم هم وآخرين من الدخول لمدة أيام أو أسابيع في مايو.

وأشارت إلى أنه منذ أواخر 2011 يمنع الأردن الفلسطينيين والعراقيين والرجال غير المتزوجين في سن التجنيد وأي شخص بدون أوراق ثبوتية من دخول الأردن.

أما عن السلطات المركزية في العراق فقالت المنظمة أنه رغم إصرارها على أنها ستسمح بدخول «الحالات الإنسانية العاجلة» وحالات لم شمل الأسر، إلا أنها فرضت قيودا شديدة على عدد السوريين المسموح لهم بالدخول منذ أغسطس2012، كما توقف توافد لاجئين جدد تقريبا في أواخر مارس.

وأشارت إلى أن تركيا تمنع دخول الآلاف من السوريين من باب السلام، وأطمة، وغيرها من المعابر الحدودية مع سورية، وتسمح على نحو متقطع فحسب بعبور أعداد صغيرة من مخيم باب السلام وغيره من مخيمات النازحين السوريين بالقرب من الحدود التركية إلى داخل تركيا، مما يتسبب في بقاء الآلاف بالأسابيع أو الشهور داخل سورية.